

قصة مثل- الحلقة 81) رَبِّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ

عماد السواعير

ينبغي ان تتربى عليه قلوبنا. ان كنا بحق فمن فزع الى العبادة كان حاله كمن هاجر بقلبه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يزيد بكثرة الاتفاق منه طلب السعادة بالتقى بها خبر الحياة مواعظا وافهم بها - [00:00:00](#)

رب رمية من غير رمي مثل مشهور يا كرام قصة هذا المثل ان الحكم ابن عبد يغوث كان راميا والى يميننا انه سيذبح مهة فحمل على قوسه وكنانته فلم يصنع - [00:00:40](#)

في يومه ذلك شيئا فرجع كئيبا حزينا وبات ليلته على ذلك ثم خرج على قومه فقال ما انتم صانعون فاني قاتل النفس اسفا ان لم اذبحها اليوم. يعني ان لم يذبح المهة - [00:01:02](#)

فقال له الحصين ابن عبيد يغوث اخوه يا اخي اذبح مكانها عشر من الابل. ولا تقتل نفسك قال وقد حلف ابدا لا واترك النافلة لا اظلم عاترة واترك النافلة. يعني لا يذبح الابل ويترك - [00:01:23](#)

هذه الغزاة فقال له ابنه المطعم ابن الحكم يا ابتي احملني معك ارفدك فقال له ابوه وما احمل من رعى وهل جبان فشل الاب يخاطب ولده بهذه الكلمات قال وما احمل من رعى وهل جبان فشل. يعني لا قيمة لك ولا قدر - [00:01:53](#)

فضحك الغلام وقال ان لم ترى اوداجها تخالط امشاجها فاجعلني في وداجها فانطلق الاب والغلام فاذا هما بمهات فرماها الحكم هذا الذي اقسام فاخطأت ثم مرت به اخرى فرماها فاخطأها - [00:02:22](#)

فقال الولد يا ابي اعطني القوس اعطه فرماها فلم يخطئها فقال ابوه رب رمية من غير رام هذا المثل يا كرام بهذه القصة اللطيفة والتي تبين اصرار هذا الاب على تحقيق فعل ولده. مع ان هذا الولد - [00:02:46](#)

الذي استقل الاب شأنه اصاب. رمى واصاب لكن الاب ظل مصرا على ذلك فقال رب رمية من غير رام. رب رمية من غير رامى فارسلها مثلا ايها الحبيب اياك في زمانك - [00:03:13](#)

ان تحتقر احدا او شيئا فانك لا تدري هذا الذي تحتقره ما الذي انطوى عليه قلبه؟ من علاقة قوية بينه وبين الله وهذا العبد الضعيف الذي تزدره وتظن انه لا يقوى على شيء - [00:03:37](#)

لا تدري لعله ولي من اولياء الله رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسام على الله لابره والعرب قالت لا تحقرن صغيرا في مخاصمة ان البعوضة تدمي اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يصلح قلوبنا وان يجعلني واياكم - [00:03:58](#)

ممن قلوبهم معلقة بالله وان يجعلني واياكم اولياء لله انه ولي ذلك والقادر عليه في الحلقة القادمة جوزت لمن يعلوه الشيب ان يغير شيبه في القتال. او معي رمحا فقد ذكرتني الطعن وقد كنت ناسيا. الفضائل قصته من وحيها عبر حوت - [00:04:28](#)

قد سطرت قصص روائعها يشع سناها طوبى لمن فهم المقاصد واستقى في قصة هي للمكارم تنتقى. ان الحياة ومواعظ والنيل في طلب السعادة بالتقى - [00:04:58](#)